

أسباب نشأة علم النحو - المحاضرة 2 - اللغة العربية - المستوى

الأول 2 - د. عبدالله مسلمي

عبدالله المسلمي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد اللغة الفصيحة ورعها بطريف اسلوب وحسن بيان بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات الى هذا الدرس الثاني من دروس اللغة العربية في اكااديمية زاد العلمية - [00:00:49](#)

في الفصل الاول درسنا في هذا اليوم سيكون استكمالاً للدرس الماضي تحدثنا في الحلقة الماضية عن تعريف علم النحو من هو مؤسس علم النحو نستكمل الحديث عن هذا العلم عن نشأته كيف نشأ - [00:01:12](#)

واين نشأ وما هي اسباب نشأته يقال ان ابا الاسود الدؤلي الذي ينسب اليه هذا العلم يقال انه سمع قارئاً يقرأ هذا القارئ ذلك حينما قرأ اه اية ان الله بريء من المشركين ورسوله - [00:01:41](#)

فقرأ القارئ فلحن تجراً ورسوله فسد المعنى وتغير المعنى وكان ذلك داعياً الى ان يفكر آابو الاسود في وضع علم يضبط الكلام ويحفظ آا المتكلم من الخطأ في الكلام - [00:02:12](#)

ايضا هناك روايات روايات بعضها لا يصح لكن نذكرها لانها تذكر في المصادر قيل ان روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمع رجلاً قرأ فلحا فقال ارشدوا اخاكم - [00:02:41](#)

هذا الحديث اه اخرجاه الحاكم ولكن اهل العلم اه قالوا انه حديث لا يصح وكذلك ايضا روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يضرب ولده على اللحن - [00:03:04](#)

وصح عند بعض اهل العلم عن ابن عمر رضي الله عنه انه كان يضرب ولده على اللحن حينما يقع الخطأ في الكلام كان او في القراءة كان يضرب لاجل ذلك - [00:03:24](#)

اذا هناك نشأة للنحو في ظروف آا سببها انتشار اللحن او بداية اللحم تعالوا معنا ايها الاخوة والاخوات الى تفصيل ذلك على لوحة العرض فهلم بنا ذكر بعض العلماء ان - [00:03:44](#)

المد الاسلامي والفتوحات حينما يعني آا انتشر الصحابة رضوان الله عليهم وفتحوا البلدان دخل الناس في دين الله افواجا ودخل كثير من غير العرب الى الاسلام حرصوا هؤلاء على ان يتعلموا لغة العرب - [00:04:15](#)

مع مرور الزمن ومع اختلاط العرب بغيرهم من الاعاجم ممن اسلم بدأ ينتشر اللحن بدأ ينتشر الخطأ في الكلام آا بدأ بعض الناس يتكلم في رفع المنسوب او ينصب المخفوف - [00:04:44](#)

فهنا دعت الحاجة الى ان اه يبدأ في ضبط كلام العرب ولذلك ايضا يعني نذكر هنا ان آا ان ابن خلدون اه اشار الى ذلك في مقدمته وذكر ان العلماء - [00:05:09](#)

انما سعوا الى ذلك لانهم يريدون الحفاظ على هذه اللغة يريدون الحفاظ على هذه اللغة وآا يضعون قواعد كلية فاضبط هذا الكلام. تضبط هذا الكلام. حتى اذا اراد الانسان ان يحفظ لسانه - [00:05:31](#)

يرجع الى هذه القواعد ويضبط هذه القواعد فيحسن الكلام ويتكلم بصورة صحيحة لا لا يقع منه اللحن والخطأ اذا ايها الاخوة سبب

نشأة هذا العلم ان هؤلاء العلماء ارادوا الحفاظ على هذه اللغة. ارادوا حفظ هذه اللغة. ولا شك ان هذا - [00:05:56](#) من توفيق الله عز وجل ومن آآ ما من الله عز وجل به على هذه الامة ان آآ يعني يسعوا الى حفظ هذه اللغة لانها اللغة التي ارتبطت بكتاب الله عز وجل وارتبطت بهذا - [00:06:23](#)

دين من حفظ الله عز وجل لهذا الدين حفظ لغته حفظ لغته اذا ايها الاخوة آآ كما ذكرنا انه بعد المد الاسلامي في العالم اتسع واتسع رقعة الدولة دخل كثير من غير العرب - [00:06:40](#)

في الاسلام وانتشرت العربية بين هذه اه الشعوب مما ادى الى دخول اللحن في اللغة وضياع الفصحى حتى عند بعض ابناء العرب انفسهم من الاختلاط يعني آآ التزاوج الاشتراك آآ في الحديث لا شك انه بدأ ينتشر اللحن - [00:07:02](#)

هنا هب هؤلاء العلماء لوضع هذه القواعد التي تظبط العرب فدعت الحاجة علماء ذلك الزمان لتأصيل قواعد اللغة لمواجهة ظاهرة اللحن خاصة فيما يتعلق بالقرآن والعلوم الإسلامية ولا شك ان الخطأ - [00:07:26](#)

في القرآن خطأ عظيم حينما يرفع منصوب او يخفض مرفوع فان هذا لا يقبل ابدا وآآ لا شك ان ان هذا سبب رئيس جدا للحفاظ على آآ السنة الناس حتى يقرأوا قراءة - [00:07:53](#)

صحيحة ويضبط آآ ما ما قرأوه ولا يقفوا في فلا شك ان حفظ لغة العرب وحفظ اللسان حفظ اللسان من الوقوع في الخطأ والوقوع في اللحن في القراءة وفي غيرها لا شك ان هذا دعا العلماء الى ان يتأملوا - [00:08:17](#)

انظروا في كلام العرب ليعرفوا ما هو النظام الذي كان العرب يسيرون عليه في كلامهم ليضبطوه وليضعوا القواعد التي نضبطه من هنا بدأ التفكير في استنباط قواعد كلية الكلام العربي لكلام العرب. استنباط قواعد كلية ترجع اليها الجزئيات - [00:08:42](#)

اه واه تضبط يضبط بها الكلام وتصحح السنة الناس. فاصل ايها الاخوة ثم نواصل ان شاء الله لا شك ان الرياضة تكسب النشاط والحيوية. وتبني الجسم وتقويه وتحصنه من الاصابة بالامراض. كما - [00:09:14](#)

انها علاج للاضطرابات النفسية والقلق والتوتر وباب لملى الفراغ في النافع المفيد وعلى الجانب الاخلاقي فهي تنمي روح التعاون والمنافسة الشريفة واحترام الاخرين. والاصل في في الرياضة الاباحة. اما اذا كانت لاهداف وغايات محمودة كتقوية الجسم - [00:09:48](#)

وتنشيط النفس للقيام بالواجبات الشرعية. او مجاهدة العدو فانها ترتفع من مستوى الاباحة الى مستوى الاستحباب ولان الاسلام منهج حياة. فقد وضع للرياضة ضوابط تعصمها من الانحراف عن مقاصدها الاصلية - [00:10:14](#)

من هذه الضوابط مراعاة المقصد الحسن عند ممارستها فقد قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وجوب ستر العورات. والبعد عن مواطن اثاره الغرائز عدم اشتغال الرياضة على خطر محقق - [00:10:34](#)

او يغلب على الظن تحققه. قال تعالى ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة. وقال صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار. الا تلهي عن واجب شرعي كالصلاة والصيام. البعد بها عن المكاسب المحرمة - [00:10:55](#)

كالقمار والمراهقات. عدم الاختلاط بين الجنسين. الا يغلب عليها التعصب بان يبني عليها ولاء او براء عدم ايقاع الاذى المقصود بالمخلوقات كاتخاذ الطيور اهدافا للتدريب او تعذيب الحيوانات او التحريش بينها بقصر - [00:11:15](#)

له. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات نواصل الحديث عن نشأة هذا العلم المبارك - [00:11:36](#)

آآ هناك روايات كما ذكرنا سابقا واشرنا الى بعض هذه الروايات نقف على رواية من هذه الروايات روي ان ابا الاسود الدؤلي مر برجل يقرأ القرآن فهذا القارئ قال ان الله بريء - [00:12:10](#)

من المشركين ورسوله لم يقل ورسوله بالرافة وانما جر هذه اللفظة ان الله بريء من المشركين جعل اه كلمة رسول مجرورة ما هو الاشكال حينما جر آآ القارئ هذه اللفظة ورسوله وجعلها مجرورتان - [00:12:31](#)

الاشكال ان المعنى يتغير تغير كبيرا وان المعنى يفسد فيصبح المعنى والعياذ بالله ان الله بريء من المشركين وبريء من رسوله وهذا

محال وهذا فساد كبير في الكلام وفساد في المعنى - [00:12:59](#)

فتنبه ابو الاسود هذه هذا الخطأ آآ هذا التغيير للمعنى اه فذهب ابو الاسود الى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه واخبره الخبر وقال انه يعني هناك ناس ربما تبدأ تخطئ في كلام الله عز وجل آآ يعني تغير المعنى - [00:13:22](#)

وينشأ اه اناس يقرأون على غير وجه صحيح فقليل انه امره بوضع علم لهذا الامر فاخذ ابو الاسود رقعة من ورق وكتب عليها بسم الله الرحمن الرحيم الكلام اسم وفعل وحرف - [00:13:52](#)

الكلام اسم وفعل وحرف. ما معنى هذا هنا نظرة كلية اولا الى هذا الكلام الذي يتكلم به الناس وآآ يعني ما هي عناصره؟ ما هي مكوناته؟ ما هي العناصر الاساسية فيه - [00:14:12](#)

فوجد ان الكلام لا يخرج عن الاقسام الثلاثة اسم اما ان يكون اسم او فعل او حرف. والمقصود بالحرف هو الحرف الذي يأتي لمعنى. هو الحرف الذي يأتي بمعنى هنا اذا - [00:14:36](#)

آآ نظرة كلية للكلام واقسامه؟ وما هي عناصره التي يتكون منها الكلام؟ فوجد ان الكلام والكلمات والالفاظ في كلام العرب لا تخرج عن الاسم والفعل الحرف ثم بدأ وضع حد لكل قسم من هذه الاقسام فقال الاسم ما انبأ عن المسمى - [00:14:54](#)

يعني اه هذا زيد وذاك خالد هذا اسمه اذا هو ينبئ عن المسمى ينبئ عن المسمى والفعل ما انبأ عن حركة المسمى. عن فعل المسمى عن حدث الحدث الذي يحدث - [00:15:23](#)

ذهب جاء قام جلس والحرف ما انبأ عما هو ليس ليس اسما ولا فعلا يعني الحرف يأتي في الكلام وهو ليس من الاسماء وليس من الافعال وانما يكون له معنى آآ في غيره - [00:15:41](#)

يعني سيأتي لكنه ليس ليس اسما وليس فعلا. فاذا وجد ان الكلام لا يخرج عن هذه الاقسام. اما ان يكون اما ان يكون أسماء ينبئ عن مسمى ينبئ عن مسمى او يكون فعلا - [00:16:02](#)

آآ يعني يدل على آآ حدث قام به آآ يعني الفاعل قام به آآ المتحدث عنه قام قام به فعلة او يكون حرفا او يكون حرفا ثم يعني هو لما عرض على علي ابن ابي طالب هذا - [00:16:18](#)

اه قال علي رضي الله عنه لابي اسود انحو هذا النحو يعني يعني آآ امشي على هذا الطريق وسر على هذا المنوال وآآ اقصد هذا الامر وآآ اكمل ما بدأته - [00:16:41](#)

ها اه اه قال له انحو هذا النحو انحو ربما ايها الاخوة تقرأون في المصادر آآ ان هناك يعني آآ روايات اخرى للنشأة ليس هناك رواية ثابتة صحيحة - [00:16:59](#)

لكن اه هذي ارجح الروايات. قيل انها ارجح الروايات. هناك روايات اخرى ان ابا الاسود الدؤلي آآ جاءته ابنته آآ فقالت له آآ ما اجمل السماء ما اجمل السماء فقال نجومها - [00:17:21](#)

قالت ما ما سألت يعني هي لم تسأل انما تريد ان تتعجب فارشدها الى انها يعني الصواب ان تقول ما اجمل السماء! ما اجمل السماء على التعجب لكن لما رفعت وقالت ما اجمل السماء - [00:17:44](#)

اصبح استفهاما فانقل الكلام بحركة واحدة من التعجب الى الاستفهام من التعجب الى الاستفهام يعني من ان تتعجب من هذا الامر الى ان تستفهم فيجيبها المخاطب فيجيبها المخاطب فلذلك فكر هو ان - [00:18:03](#)

هذا الخطأ ربما يتكرر ربما يشيع فلا بد ان يوضع ضوابط لابد ان يضع قواعد تظبط هذا الكلام فبدأ يفكر في هذا الامر فبدأ يفكر في هذا الامر. اذا اه ابو الاسود الدؤلي - [00:18:26](#)

اه هو المؤسس كما ذكرنا في الحلقة الماضية آآ لكن النشأة اه هي في هذه الظروف حينما اه يعني اصبح هناك اه لحن متفشي او بدأ ينتشر او بدأ يظهر - [00:18:46](#)

آآ اما بسبب يعني آآ قلة الدراية بهذه اللغة من المتحدث او القارئ او ان يكون من الاعاجم الذين تعلموا اللغة ولكنه لم يتقنها او من الذين اختلطوا او من الابناء الذين نشأوا ولكنهم لم يعني - [00:19:06](#)

آآ يتشرب اللغة حتى تصبح سليقة لهم. فلذلك بدأ اللحن ينتشر ومن هنا آآ بدأ ابو الاسود يفكر في وضع قواعد لهذا العلم اذا خلاصة الكلام ان آآ نشأة النحو مرتبطة ارتباطا كبيرا - [00:19:27](#)

حفظ هذه اللغة حفظ اللسان العربي الذي نزل به القرآن وحفظ السنة المتكلمين من العرب ومن غيره ممن يتعلم لغة العرب حفظ السننتهم من ان يقع ان تقع في الخطأ. حفظ السننتهم من ان تقع في الخطأ اه يتغير المعنى ويفسد المعنى بسبب - [00:19:54](#) ذلك هذا الحفظ هو السبب في نشأة هذه العلوم. لماذا لماذا تحفظ؟ لان وقع فيه هناك خلل هناك خلل وقع وبدأ ينتشر في في الكلام. آآ وجود هذا الخلل آآ دعا الى السعي الى الحفاظ - [00:20:20](#)

والمحافظة وانما يكون تكون المحافظة آآ ضبطي هذا ضبط هذا الكلام ومعرفة طريقة العرب في كلامهم ومعرفة نظام اللغة وآآ وضع آآ ضوابط ووضع قواعد آآ لهذا العلم حاصل ايها الاخوة - [00:20:43](#) ثم نواصل الحديث ان شاء الله ابقوا معنا بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان منذ ان فارقت النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يزال يذكرها بارق الكلمات واطيب العبارات. وفاة - [00:21:08](#)

لها واعترافا بجميلها. حتى قال لاحدى زوجاته حين غارت منها اني قد رزقت حبا. انها ام المؤمنين من خديجة بنت خويلد بن اسد القرشية رضي الله عنها. الزوجة الوفية والمؤمنة الصابرة التقية - [00:21:34](#) اولى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وام جميع اولاده سوى ابراهيم. ولدت بمكة سنة ثمان وستين قبل الهجرة وكانت من اعرق بيوتات قريش نسبا وحسبا وشرفا. ولذا نشأت على الاخلاق الكريمة والصفات - [00:21:54](#)

الحميدة فكانت عفيفة رصينة ذات عقل وحزم. وحين سمعت بخبر الصادق الامين صلى الله عليه وسلم رغبت في ان تجعله يعمل في تجارتها فعمل فيها. فربحت اضعاف ما كانت تبيع مع غيره. فوسط - [00:22:14](#) من عرض عليه الزواج منها فوافق عليه الصلاة والسلام وتزوجها. كانت رضي الله عنها تعد للنبي صلى الله عليه وسلم الزاد الذي يكفي. حينما كان يتعبد في غار حراء وقد هرع اليها بعدما فاجأه الوحي وهو في الغار - [00:22:34](#)

فطمأنته بقولها كلا والله ما يخزيك الله ابدا فكانت اول من اسلم من الناس قاطبة وخير من بنفسها ومالها. ظلت مع النبي صلى الله عليه وسلم. وفي صابرة على اذى قريش حتى وقع حصار قريش على بني هاشم وبني المطلب في شعب ابي طالب - [00:22:56](#) فالتحقت بزوجها في الشعب وعانت معه في سبيل الله. ما عاناه بنو هاشم من جوع ومرض مدة ثلاث سنوات توفيت رضي الله عنها قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنوات - [00:23:23](#)

فذهبت وبقي اثرها من فضائلها ما جاء في الصحيحين عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد انتك معها انا وفيه طعام او انا وفيه شراب - [00:23:41](#) فاذا هي انتك فاقرأ عليها السلام من ربها عز وجل ومني. وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة بعد ان تحدثنا عن نشأة هذا العلم - [00:24:04](#)

هناك امر متعلق بهذه النشأة الا وهو اهمية هذا العلم لان النشأة مرتبطة باهميته فما هي اهمية هذا العلم وقلنا ان اه النشأة كانت مرتبطة بحفظ كلام العرب الذي به نزل القرآن وارتبط هذا هذا اللسان بالدين - [00:24:42](#) وايضا ضبط الالسنه وآآ الحفاظ على عليها وتقويم هذه الالسنه لتكون مستقيمة في الكلام آآ هذا العلم له اهمية كبرى له اهمية كبرى بعد ان استقر واصبح علما له اصوله وضوابطه - [00:25:08](#)

لا شك ان له اهمية ولذلك آآ استمر العلماء منذ القرن الثاني الى اليوم وهم اه يعني يهتمون بهذا العلم وكل من يطلب العلم فانه يكون له نصيب من العناية بهذا العلم. من اين جاء من اين جاءت الاهمية - [00:25:33](#) جاءت الاهمية ان هذا العلم هو مرتبط اه اللغة لغة العرب العربية واللغة العربية هي لغة هذا الدين وهي آآ لغة القرآن هنا تأتي الاهمية هذا العلم كما ذكرنا سابقا في الحلقة الماضية - [00:25:57](#)

ان هذا العلم احد علوم عربية احد العلوم التي تخدم هذه اللغة وآآ بل هو في مقدمتها بل هو على رأسها فاذا اه هو مرتبط اه هذه

اللغة وهو لوضع القواعد لهذه اللغة ولضبط هذه اللغة وللحفاظ على هذه اللغة والاستقامة السنة - [00:26:19](#)

على هذه اللغة وهذه اللغة هي لغة هذا الدين اذا شرف هذه اللغة من ارتباطها بالدين وشرف النحو لانه ضابط لهذه اللغة ضابط لهذه اللغة من حيث التركيب ومن حيث اواخر من حيث اواخر الكلمات الى اخره - [00:26:42](#)

فاذا النحو هو قواعد اللغة. قواعد لغة العرب اللغة العربية شرفها مرتبط آ هذا الدين وبالقرآن. لان القرآن نزل بهذه اللغة من هنا تأتي اهمية هذا العلم تأتي اهمية هذا العلم ولذلك - [00:27:09](#)

كانوا يشترطون وما زالوا يشترطون في ان من يتكلم ويفسر كلام الله عز وجل لابد ان يكون عارفا بلغة العرب لان هذه لان القرآن نزل بلغة العرب نزل بلسان عربي مبين فلا بد لا يتحدث المتحدث في كتابه - [00:27:33](#)

ولا يفسر الا وهو على دراية بلغة العرب من الدراية بلغة العرب ضبط هذا العلم علم النحو وضبط ابوابه ومسائله فلا شك ان الاهمية كبرى. هنا نص لابن خلدون نقرأه آ جميعا - [00:27:56](#)

قال الفصل الخامس والاربعون في علوم اللسان العربي. في علوم اللسان العربي. اركانه اربعة وهي اللغة والنحو والبيان والادب اللغة والنحو والبيان والادب هذه اركان اللي علوم يعني اللسان العربي - [00:28:18](#)

احد هذه الارقان معرفة هذه الارقان ضرورية على اهل الشريعة ضرورية على اهل الشريعة. اذ ما اخذوا الاحكام الشرعية كلها من الكتاب والسنة اذ ماخذ الاحكام الشرعية كلها من الكتاب والسنة. وهي بلغة العرب - [00:28:37](#)

وهي بلغة العرب ونقلتها من الصحابة والتابعين عرب ونقلته يعني الذين نقلوا آ هذه الاحكام الشرعية وفهموا هم الذين فهموا آ الكتاب والسنة هم عرب لانهم نزل القرآن بلسانهم فهم الذين فهموه - [00:29:00](#)

هم الذين فهموه وهم الذين نقلوه وشرح مشكلاتها من لغتهم فلا بد من معرفة العلوم فلا بد من معرفة العلوم المتعلقة بهذا اللسان لمن اراد علم الشريعة من اراد علم - [00:29:25](#)

الشريعة ونصوص العلماء كثيرة ايها الاخوة في آ بيان في بيان آ يعني اهمية هذا العلم وانه من علوم العلوم الاسلامية من العلوم الاسلامية. لكن هنا يعني تلخيص لكثير مما ذكره العلماء - [00:29:44](#)

المتقدمون اه من ابن يعني قبل ابن خلدون ذكر ان اركان علوم اللسان العربي اربعة وهي اللغة والنحو والبيان والادب هذه الاربعة معرفتها ضرورية على اهل الشريعة لماذا؟ لان الشريعة هي اه استنباط الاحكام - [00:30:04](#)

من الكتاب والسنة الكتاب والسنة بلغة العرب لا يستطيع الانسان ان يستنبط الا بعد فهمها فهما دقيقا. ولا يمكن ان يفهمها فهما دقيقا الا اذا كان اه على دراية باللغة التي اه جاء او نزل بها القرآن وجاءت بها السنة - [00:30:26](#)

اه ايضا الصحابة رضوان الله عليهم الذين نزل عليهم القرآن كانوا عربا وكانوا يفهمون اه كلام الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وهم الذين بينوا وطبقوا آ هذه الاحكام طبقوها طبقوا ما في الكتاب والسنة - [00:30:51](#)

لانهم تلقوا هذا الوحي وفهموه فطبقوه اذا لابد اذا اردنا ان نطبق الكتاب والسنة لابد ان نفهم الكتاب والسنة الفهم الصحيح وآ الفهم الصحيح مبني على فهم لغة العرب والدراية بلغة العرب ولذلك لابد قال - [00:31:17](#)

ضرورية لاهل الشريعة وشرح مشكلاتها من لغتهم، فلا بد من معرفة العلوم المتعلقة بهذا اللسان لمن اراد علم الشريعة، لمن اراد علم الشريعة اه هنا نرجع الى نص ايضا نص يعني عن اه عن عمر ابن عبد العزيز - [00:31:42](#)

اه يعني هذا يبين الاهمية نوع الى حد ما آ ان الرجل ليكلمني في الحاجة يستوجبها فيلحن اي يخطئ في الاعراب فارده عنها. وكأنني اقضي حب الرمان الحامض يعني آ يعني لبغض استماع اللحن ويكلمني اخر في الحاجة لا يستوجبها فيعرب ان يتكلم بالعربية الفصيحة فاجيبه اليها - [00:32:02](#)

امتدادا لما اسمع من كلامه وايضا ذكرنا في آ اول هذه الحلقة في اول هذا الدرس ذكرنا نصوصا اه بعضها يصح وبعضها لا يصح او اكثرها لا يصح لكن ايضا هي مما يروى - [00:32:26](#)

اه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ارشدوا اخاكم اه عمر ابن الخطاب اه كان يضرب ولده على اللحن واه اه وفي رواية ايضا

الذين كانوا يخطئون في الرمي واخطأوا في في في الكلام فقال ان لخطأ - [00:32:40](#)

آآ في كلامكم اشد من خطأكم في رميكم الى او كلام نحوه. وكان ابن عمر ايضا يضرب ولده على اللحن اه اذا هناك يعني اه نصوص
تدل على اه اه ان هذا الخطأ يحتاج الى ضبط فالذي يظبط والذي - [00:33:00](#)

يصحح والذي يقوم هذه الالسنه هو علم النحو. اذا آآ هنا تنبع اهمية علم النحو آآ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله له كلام كثير في
علم النحو واهميته وذكر انه آآ يعني لابد من معرفة اللسان العربي - [00:33:20](#)

وفهمه ها لان فهم الكتاب والسنة متوقف على فهم كلام العرب وآآ فهم الكتاب والسنة واجب وفهم ولا يتم الواجب آآ هذا الواجب
الا بفهم كلام العرب وما لا يتم الواجب الا به - [00:33:43](#)

فهو واجب وهنا ايضا نص اخر قال ومعلوم ان تعلم العربية وتعليم العربية فرض على الكفاية ارض على الكفاية وكان السلف يؤدبون
اولادهم على اللحن وكان السلف يؤدبون اولادهم على اللحن. اذا اه هنا نص يدل على انه اولاه تعلم العربية وتعليمه فرض على -
[00:34:01](#)

كفاية لابد ان يقوم اناس من المسلمين بتعلم العربية وتعليمهم وفرض على الكفاية وهذا نص يعني عظيم من شيخ الاسلام. والجزء
الثاني من النص ان ان السلف كانوا يؤدبون اولادهم على اللحن - [00:34:27](#)

وذكرنا بعض النصوص منها نص يصح عن ابن عمر انه كان يضرب ولده على اللحن فاذا الصحابة التابعون من بعدهم كانوا يهتمون
باستقامة الالسنه واستقامتها آآ من اعظم ما يقوم هذه الالسنه معرفة كلام العرب ومعرفة علم النحو وآآ - [00:34:45](#)

هذه العلوم اه كلها فاذا علم النحو لا شك انه احد العلوم الاسلامية التي يجب ان يعتني بها آآ بعض المسلمين كل طالب علم يجب ان
يكون له آآ نصيب من هذا العلم يعرف اصوله وآآ اسسه ويعرف القواعد الاساسية فيه - [00:35:13](#)

آآ يعني يتمكن من آآ العلوم الاخرى فهي علوم مترابطة متكاملة يكمل بعضها اسأل الله عز وجل ان يوفقنا جميعا للعلم النافع والعمل
الصالح الى ان نلتقي ان شاء الله في حلقة قادمة استودعكم الله - [00:35:38](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان -
[00:36:00](#)